في الجامع بعد ان صليت ركعتين تحية المسجد واقمت
فيه نهاري كله فلم يجبني احد من اصحابي ولا جاني احد
منهم للسلام علي فلما كان في اليوم الثاني جرى كذلك
وكذلك في اليوم الثالث فرجعت الى نفسي وتفكرت
في حالي فلم تبق القدرة ان هذا كله بسبب احتقاري
لذلك الفقير فقمت في الوقت واخذت ورقة ودواة
وكتبت رسالة الى سيدي الكبير وحكيت فيها ما جرى
لي مع ذلك الفقير ودفعتها الى بعض المجيبين وقلت له
اذا وصلت الى زاوية سيدي فاعط الرسالة لسيدي
ابي العباس خادم سيدي وهو يقراها علي سيدي
فلما وصل الفقير الى سيدي ابي العباس ودخل بالورقة
الى سيدي وقراها عليه فقال له اقبلها واكتب
على ظهرها بعد السلام عليه يا محمد دع الخلق تحت
ستر الله وانظر الى جميع الناس بعين الشفقة والرقة
وعدم الانكار ولا تظن بجميع المسلمين الا خيرا ولا تحقرن
احدا من الفقرا والمساكين واعتقد في نفسك انك
شر الناس واحمد الله الذي رد عليك حالك الاول
بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال فلما
وصل اليه الجواب وقراته تبت الى الله مما وقع مني
وصممت على العمل بما قاله سيدي فلما عملت بقوله
كانني ما جيت من القاهرة الا في تلك الساعة

فلم

فلم يبق احد من اصحابي الا جاني في تلك الساعة للسلام
علي فرحمه الله سيدي ونفع به امين وسمعت
منه ايضا رحمه الله انه قال كنت عند سيدي رضي
الله عنه بسبب الزيارة فلما طلبت السفر الى المحلة
وودعت سيدي قال لي يا محمد لا تبيت في هذه
الليلة الا في المركب فقلت سمعا وطاعة ولم اعرف مراد
سيدي بذلك فلما وصلت الى بولاق لقيني رجل
من المجيبين فعزم علي وذهب بي الى منزلة وكان
قد عمل سمكا في طواجن فقدم الي منه طاجنا فلما
اكلت منه اشتكت عظمة في حلقي فسعلت علي انما
تخرج فلم تخرج فعالجت نفسي في خروجها فلم اقدر
على خروجها وعجزت عن ذلك فحمل ذلك الرجل همما
بسببي وجعلت اناهمه نفسي ثم امرت صاحب
المنزل ان يعينني على الوصول الى المركب قال
فاخذ بيدي واعانني هو وبعض اصحابي حتى وصلت
الى المركب ثم ودعني ذلك الرجل ورجع الى بيته
فلما سافرنا وصلنا الى نحاه صنباط فقلت لهم اطلعوا
بي هنا هنا ففعلوا ذلك فلما دخلت الى صنباط اكريت
لي ولاصحابي ما نركبه الى طنتا فلما وصلنا اليها
قصدت ضريح سيدي احمد البدوي رضي الله عنه
فلما دخلت اليه جلست عند راس الضريح وشكوت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)